



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

A

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الرابعة

روما، 30 مارس/آذار – 3 أبريل/نيسان 2009

تقرير رئيس لجنة المعايير

البند 9 – 1 من جدول الأعمال المؤقت

- 1- زملائي الأعضاء، هذه هي تجربتي الأولى كرئيس للجنة المعايير. وأود أن أشكر زملائي في لجنة المعايير وفي أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على الدعم الذي قدموه لأنشطتي في اللجنة.
- 2- لقد عقدت لجنة المعايير اجتماعاً واحداً في عام 2008 بسبب الصعوبات التي تواجهها الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في مواردها. وقد عقد الاجتماع السابع للجنة المعايير في مايو/أيار 2008 لكي لا تتأجل إجراءات وضع المعايير والقرارات المهمة التي تصدر عن اللجنة. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2008، عقد اجتماع لجنة المعايير ومجموعة العمل التابعة لها والمؤلفة من سبعة أعضاء خارج مقر المنظمة، حيث استضافتهما حكومة البرازيل.
- 3- وقد شارك في الاجتماع مجموعة العمل التابعة للجنة المعايير الذي عقد في مايو/أيار 2008 مراقبون للمرة الأولى، امتثالاً للقرار الذي صدر عن الدورة الثالثة لهيئة تدابير الصحة النباتية. وشارك في هذا الاجتماع جميع أعضاء المجموعة عدا ممثل جنوب أفريقيا. وافتتح أمين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات هذا الاجتماع. وأشار إلى الصعوبات التي تواجه موارد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، كما أشار إلى المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي العالمي: تحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية، الذي عقدته المنظمة في يوليو/تموز 2008. وقد نوقش في افتتاح اجتماع مجموعة العمل التابعة للجنة المعايير موضوعان ضمن برنامج عمل وضع المعايير، وهما: الحركة الدولية للحبوب، وتنظيم المنتجات المخزونة في التجارة العالمية.

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المدوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - اجتماع مجموعة العمل التابعة للجنة المعايير في مايو/أيار 2008

- 4- نوقشت في اجتماع مجموعة العمل التابعة للجنة المعايير مشروعات للمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية لكي تطرح على الأعضاء للتشاور بشأنها. وكانت هذه المعايير هي:
- مراجعة المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15 (الخطوط التوجيهية لتنظيم مواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية)
 - تقسيم السلع إلى فئات بحسب مخاطر الصحة النباتية
 - درنات البطاطس الصغيرة ومواد التكاثر الدقيقة
 - مرافق الحجر الزراعي بعد دخول السلع
 - مصطلحات اتفاقية التنوع البيولوجي من حيث علاقتها بمسرد مصطلحات الصحة النباتية
 - المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5: تعديلات (مسرد مصطلحات الصحة النباتية)
 - نهج النظم المتبعة لمكافحة أخطار الآفات من ذباب الفاكهة
 - المستوى المناسب للوقاية، المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 11: ملحق (تحليل مخاطر الآفات الخاضعة للحجر الزراعي، بما في ذلك تحليل المخاطر البيئية والكائنات الدقيقة الحية المحورة)
 - تعبير "غير موزعة على نطاق واسع" في المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5: ملحق (دليل مصطلحات الصحة النباتية)
 - ترتيبات مصاد ذباب الفاكهة
 - مكافحة أخطار الآفات في نباتات الغرس
- 5- وبالإضافة إلى ذلك، فقد جرى تحليل المواصفات الخاصة بالحركة العالمية للأخشاب، ووافقت مجموعة العمل التابعة للجنة المعايير على إرسالها إلى الدول الأعضاء للتشاور بشأنها.
- 6- وكانت هذه المرة الأولى التي يرسل فيها عدد كبير من الوثائق إلى الدول الأعضاء للتشاور بشأنها (بخلاف تلك الخاصة بالتعامل مع الصحة النباتية).
- 7- واستجابةً لمتطلبات الشفافية التي وافقت عليها هيئة تدابير الصحة النباتية، أصبح برنامج عمل لجنة المعايير أكثر تعقيداً وحجماً. ولهذا السبب، أصبح جدول أعمال اللجنة يتضمن استعراض تعليقات الأعضاء، وتوصيات جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية وتوصيات مجموعة التركيز، وأعمال فرق الخبراء الفنية، بالإضافة إلى البنود المدرجة في جداول الأعمال السابقة للجنة المعايير التي لم تناقش من قبل. وبشكل عام، أصبحت فرق الخبراء الفنيين تنتج وثائق أكثر مما تنتجه مجموعة العمل الالكترونية لأن لهذه الفرق خطة عمل مستمرة تسير عليها.

8- ونظراً لأن لجنة المعايير لم تجتمع مرة أخرى بعد اجتماع مجموعة العمل التابعة لها في شهر مايو/أيار هذا العام، فقد تعذر مناقشة مسائل أخرى هامة أو الموافقة عليها. وحولت هذه المسائل إلى اجتماع لجنة المعايير في نوفمبر/تشرين الثاني 2008.

ثانياً- اجتماع لجنة المعايير في نوفمبر/تشرين الثاني 2008

9- عقد آخر اجتماع للجنة المعايير خارج مقر المنظمة للمرة الأولى. فقد عرضت حكومة البرازيل استضافة اجتماع اللجنة في البرازيل. وكان الهدف من هذا العرض هو مساعدة أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على مواجهة الصعوبات المتعلقة بمواردها والترتيبات اللوجيستية، لأن المؤتمر العام للمنظمة كان مقرراً أن يعقد في نفس تواريخ اجتماع لجنة المعايير في المنظمة. ورغم أنه كان لا بد من استكمال العديد من الترتيبات البيروقراطية، فقد وافقت حكومة البرازيل والمنظمة على أن تستضيف البرازيل اجتماع لجنة المعايير في مدينة سلفادور بالبرازيل. وتم استضافة جميع أعضاء لجنة المعايير في نفس المكان للمرة الأولى. وكان ذلك أمراً مهماً لتيسير المناقشات والتفاعل والتكامل بين أعضاء اللجنة. وكان الغرض هو معرفة ما إذا كان مثل هذا الترتيب يمكن أن يحسن من إنتاجية اجتماعات لجنة المعايير ويوفر التكاليف بالنسبة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

ثالثاً- اجتماع مجموعة العمل التابعة للجنة المعايير في نوفمبر/تشرين الثاني 2008

10- عقد اجتماع مجموعة العمل التابعة للجنة المعايير، الذي يعقد عادةً قبل أسبوع واحد من اجتماع اللجنة، في البرازيل أيضاً. وحضر جميع الأعضاء إلى جانب اثنين من المراقبين. وناقش الاجتماع إدراج مشروع تعديل المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15 في جدول الأعمال. وتمت الموافقة على ذلك نظراً لأهمية هذا المعيار للصحة النباتية والتجارة الدولية. وأقرت المجموعة بالجهود التي بذلتها الدولة المضيفة في تحليل جميع تعليقات البلدان في أيام معدودة. وقد نظر الاجتماع أيضاً في المشروعات التالية:

- مراجعة المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15
- توزيع السلع على فئات طبقاً لمخاطر الصحة النباتية
- مرافق الحجر الزراعي بعد دخول السلع
- مصطلحات اتفاقية التنوع البيولوجي في علاقتها بمسرد مصطلحات الصحة النباتية
- تعديلات المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5

11- واعتبر مشروع المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية الخاص بمرافق الحجر الزراعي بعد دخول السلع غير جاهز لإرساله إلى هيئة تدابير الصحة النباتية نظراً للتناقض الموجود بين المشروع والمواصفات. وقد قام البلد المضيف بتغيير المشروع ثلاث مرات فيما بين المشروع الأول والمشروع المعد لإرساله إلى الأعضاء للتشاور. وقد اقترح اجتماع

مجموعة العمل التابعة للجنة بعض الإرشادات لمراجعة مشروع هذا المعيار الدولي يمكن القيام بها عن طريق البريد الإلكتروني دون الحاجة إلى دعوة مجموعة العمل الإلكترونية إلى الاجتماع مرة أخرى. كما اقترحت لجنة المعايير أن يأخذ المشروع الجديد في اعتباره المشروع الحالي، وتعليقات الأعضاء، وتعليقات اللجنة، والوثيقة المقترحة بشأن هذا الموضوع والمقدمة من نيوزيلندا.

رابعاً- اجتماع لجنة المعايير في نوفمبر/تشرين الثاني 2008

12- لم يستطع أربعة من أعضاء لجنة المعايير حضور الاجتماع في البرازيل. وقد نوقشت جميع بنود جدول الأعمال رغم ازدحام جدول أعمال اللجنة بالبنود. وقد شمل هذا وثائق بشأن:

- مهام رئيس لجنة المعايير، ونائب الرئيس، والمقرر
- البنود الناجمة عن اجتماع الدورة الثالثة لهيئة تدابير الصحة النباتية
 - o التقييم الخارجي المستقل للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
 - o مجموعة التركيز المعنية باستعراض ترتيبات وضع المعايير
 - o اختصاصات لجنة المعايير ولائحتها الداخلية
 - o الخطوط التوجيهية بشأن واجبات أعضاء لجنة المعايير
- الإجراءات الموحدة لفرق الخبراء
- الخطوط التوجيهية لدور الجهة المضيفة
- معلومات عن جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية
- وضع ترتيبات عمل للقرارات التي تتخذ عن طريق البريد الإلكتروني
- تقرير اجتماع لجنة المعايير في نوفمبر/تشرين الثاني 2007
- تقرير مجموعة العمل التابعة للجنة المعايير في مايو/أيار 2008
- تحديث برنامج عمل وضع المعايير
- الموجزات التنفيذية لعمل فرق الخبراء
- وضع ترتيبات عمل لمجموعة العمل التابعة للجنة المعايير
- المسائل المتعلقة بالجهة المضيفة والخبراء وحضور الاجتماعات
- تقرير اجتماع مجموعة العمل التابعة للجنة المعايير في نوفمبر/تشرين الثاني 2008
- مشروع مواصفات لاستعراض تعليقات الأعضاء والموافقة على بذور الأشجار الحرجية
- تعديل برنامج عمل وضع المعايير
- استعراض تقويم اجتماعات عام 2009
- مناقشة وتقييم عقد اجتماعات لجنة المعايير خارج روما
- مشروعات المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية لاستعراض تعليقات الأعضاء وإعادة الصياغة.

- مشروع تعديلات المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5
- مشروع المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية لتوزيع السلع على فئات طبقاً لمخاطر آفاتها
- مشروع مرفق للمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5 – مصطلحات اتفاقية التنوع البيولوجي في علاقتها بمسرد مصطلحات الصحة النباتية
- مشروع تعديل المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية الخاص بتنظيم مواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية (تعديل المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15)

13- وقد استعرضت لجنة المعايير المشروعات الأربعة المذكورة أعلاه ووافقت على رفعها إلى الدورة الرابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2009) لاعتمادها. أما بالنسبة لمشروع تعديلات المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5، فقد وافقت اللجنة على إضافة كلمة "يمكن" فيما يتعلق بالإجراءات التصحيحية، بدلاً من القول بأن على البلدان أن توافق فيما يتعلق بالإجراءات التصحيحية. وبالنسبة للمشروع الخاص بمصطلحات اتفاقية التنوع البيولوجي، فقد ووفق عليه باعتباره مرفقاً بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5. وسوف تساعد الموافقة النهائية على هذه الوثيقة في تيسير التفاهم بين عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات واتفاقية التنوع البيولوجي.

14- وقد ووفق على المشروع الخاص بتقسيم السلع إلى فئات بعد إدخال تغييرات فيما يتعلق بالآفات الخاضعة للوائح (وكمثال لا تذكر سوى الآفات غير الحجرية التي تخضع للوائح ضمن الفئة 4 (مواد التكاثر)). وأضيف مرفق آخر لتيسير التجارة وتلاني طلبات شهادات الصحة النباتية للمنتجات المدرجة ضمن الفئة 1، أو التي لا يمكن أن تعمل آفات.

15- وحظي مشروع تعديل المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15 بالكثير من الاقتراحات، وكان الهدف من النص الجديد هو منع انتشار الآفات وتيسير فهم وإدارة مواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية. ونوقش الاقتراح المتعلق باستخدام كلمة "لا بد" أو كلمة "ينبغي" في المشروع، ووافقت المجموعة على استخدام كلمة "ينبغي" عندما يكون هناك التزام أو جملة إلزامية في المشروع.

16- أثناء مناقشة تحديث برنامج عمل وضع المعايير، كان هناك اقتراح بإعطاء أولوية متقدمة لموضوع الحركة الدولية للحبوب، وأن تعقد جلسة خاصة أثناء الدورة الرابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية بشأن هذا الموضوع.

17- نظراً لعدم توافر المزيد من الوقت لمناقشة موضوع المسائل المرتبطة ببروتوكولات التشخيص والمعالجات الخاصة بالصحة النباتية، اتفقت المجموعة على تبادل الاقتراحات عن طريق البريد الإلكتروني. وأثناء هذه المناقشات الإلكترونية، كانت أهم نقاط المناقشة تدور حول ضرورة ذكر حالة جودة السلعة، والمستوى المحتمل لمخلفات المعالجة وتأثيراتها على البيئة. وكان من رأي بعض الأعضاء أن هذه قضية لا تتعلق بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بينما ذكر آخرون أن هذه الجوانب أساسية فيما يتعلق بجذوى العلاج المقترح.

18- تم تأجيل الموضوعات التي كانت مدرجة على جدول أعمال لجنة المعايير بشأن مواصفتين ودليل الإجراءات إلى الاجتماع القادم للجنة.

19- حاولت لجنة المعايير عمل موجزات للردود على التعليقات الفنية للأعضاء التي لم تدرج في المعايير، ولكنها وجدت هذه المهمة في غاية الصعوبة. وسوف تطلب لجنة المعايير من هيئة تدابير الصحة النباتية إعادة النظر في هذه المهمة المنصوص عليها في إجراءات وضع المعايير.

20- كانت إحدى النقاط الهامة الأخرى على جدول أعمال لجنة المعايير هي تقييم الاجتماع خارج مقر المنظمة. وكانت النظرة العامة إيجابية رغم رأي أحد الأعضاء الذي كان يود أن يستفيد أثناء الرحلة بالاتصال بممثل بلده في روما. ورأى أن عقد الاجتماع في مكان يسهل الاتصال والتعامل فيما بين أعضاء اللجنة هو أمر إيجابي للغاية. فقد كان باستطاعة خدمة الترجمة الفورية أن تكيف ساعات عملها لتلبي احتياجات اللجنة، مما ساهم في أن يكون الاجتماع مثمراً. وبالإضافة إلى ذلك، وبخلاف ما حدث في الاجتماعات السابقة للجنة، حيث تعين على بعض الأعضاء أن يرحلوا مبكراً، فإن جميع الأعضاء استطاعوا البقاء إلى نهاية الاجتماع. ورغم هذه النتائج الإيجابية، فإنني اقترح أن تكون هناك تسعة أشهر على الأقل من الاستعداد قبل عقد أي اجتماع خارج مقر المنظمة.

21- وأخيراً، أود أن أشكر مضيفينا على إسهامهم الكبير في إجراءات وضع المعايير، وتعاون فريق الأمانة، والدعم الذي تلقيناه من حكومتي لاستضافة اجتماع لجنة المعايير في البرازيل.